

62 من 23 /شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين أولياء الشيطان الإمام المجدد ابن تيمية الحراني رحمة الله. الدرس السادس والعشرون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى وجرى مثل ذلك لابي مسلم الخولاني - 00:00:20

الذى القى في النار فانه مshi هو ومن معه من العسكر على دجلة وهي ترمي بالخشب من مدها ثم التفت الى اصحابه فقال تفقدون من متعاكم شيئا حتى ادعوا الله عز وجل فيه - 00:00:39

فقال بعضهم فقدت مخلة فقال اتبعني فتبعدوا قد تعلقت بشيء فاخذها نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة
والسلام على رسول الله وبعد. قبل البداية الدرس الليلة القادمة ما في شيء درس التفسير - 00:56:00

الاسود العنسي الذي يدعى النبوة احضره فقال له اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم - 00:01:18

قال اتشهد اني رسول الله؟ قال لا اسمع فامر به فالقي في النار فلم تضره النار هذه كرامة له ان الله سبحانه وتعالى وقاه من النار وقد وقع هذا لابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام - 00:01:49

فهي للخليل معجزة ولابي مسلم كرامة ولما وفد على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه او جاء الى المدينة بحياة ابى بكر رضي الله عنه
جلسوا بين ابى بكر وعمر - 11:02:00

وقال عمر الحمد لله الذي لم يمتنني حتى رأيت في امتىي محمد من انقذه الله من النار كما انقد إبراهيم الخليل من النار ومن كرامته الثانية هذه الواقعه في المشى على نهر دجلة - 00:02:31

على الخيول قطعوه ولم تتأثر خيلهم وركابهم بالماء حتى انه قال لاصحابه هل احد منكم ضاع له شيء فقال رجل منهم نعم وعلي مخلات مخلات مثل المخلاف يقطع به الخلا وهو العشب - 00:02:52

فدع الله فوجدها متعلقة بشيء فاخذها. نعم. وطلبه الاسود العنسي لما ادعى النبوة فقال له اتشهد اني رسول الله؟ قال ما اسمع قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. فامر بinar فالق فيها فوجدوه قائما يصلى فيها - 00:03:17

قد سارت عليه بربا وسلاما نعم كما كانت على ابراهيم بربا وسلاما بامر الله سبحانه وتعالى. والله قادر على كل شيء نعم وقد
المدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:41

فاجلسه عمر بينه وبين ابي بكر الصديق رضي الله عنهما اكرااما له. نعم وقال الحمد لله الذي لم يمتنني حتى اردى من امة محمد صلى الله عليه وسلم من فعل كما فعل، ياراهيم خليل الله - 00:03:59

فالذى انجاه من النار قادر على ان يننجيه من السم. والله جل وعلا يسلب هذه المواد خصائصها اذا شاء فيسلب النار الاحراق ويسلب

السم القتل. نعم و خببت امرأة عليه زوجته فدعا عليها فعميت. وهذه القصة الثالثة له كرامة ثالثة. نعم - [00:04:41](#)
و خببت امرأة عليه زوجته فدعا عليها فعميت وجاءت وتابت فدعا لها فرد الله عليها بصرها. والتخييب هو تنفيه. هو تنفيز الزوجة من زوجها ومن الملعونين من خبب امرأة على زوجها. نعم - [00:05:07](#)

و كان عامر بن عبد القيس يأخذ عطاءه الفي درهم في كمه و ماء وما يلقاء سائل في طريقه الا بغير عدد. وكان وكان عامر بن عبد القيس. نعم. يأخذ عطاءه الفي درهم في في كمه. وما يلقاء سائل في طريقه - [00:05:30](#)
ا لا اعطاه بغير عدد ثم يجيء الى بيته فلا يتغير عددها ولا وزنها نعم يأخذ عطاءه يعني نصيبه من بيت المال فما لقيه من فقير اعطاه فلا ينقص عدد ما معه - [00:05:53](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقص مال من صدقة بل تزده واما ان انه يزيد بركة ينقص عددا لكنه يزيد بركة واما انه لا ينقص عدده ايضا كما في هذه القصة - [00:06:16](#)

وهذه كرامة اما لغيره المال اذا تصدق منه ينقص عدده لكن يزيد بركة اما هذا الولي فلم ينقص عددا ايضا. هذا من كرامات الاولىء. نعم و مر بقاولة قد حبسهم الاسد. فجاء حتى مس بثيابه الاسد - [00:06:36](#)

ثم وضع رجله على عنقه وقال انما انت كلب من كلاب الله واني استحي ان اخاف شيئا غيره نعم واذل الله له الاسد سبع الفاتك الذي اربع الناس سد عليهم الطريق - [00:07:02](#)

فجاءه ومسه بثيابه ووضع رجله على رقبته وقال له انما انت كلب من كلاب الله يعني ان الله قادر على ان يمنعك من اذى الناس وقال اني استحي من الله ان اخشى احدا غيره - [00:07:21](#)

فتركتهم الاسد و مروا سالمين نعم و دعا الله تعالى ان يهون عليه الطهور في الشتاء فكان يؤتى بالماء له بخار نعم و طاع الله ان يهون عليه برودة الماء برودة الماء في الشتاء - [00:07:44](#)

لانه يقوم للصلوة ويتوضاً بماء بارد فكان يؤتى بالماء ساخنا بدون تسخين اجابة لدعوه هذا من كراماته نعم و دعا رباه ان يمنع قلبه من الشيطان وهو في الصلاة فلم يقدر عليه - [00:08:05](#)

نعم دعا لان الشيطان يووسوس للمصللي ويشغله قل من يسلم من ذلك ولكن هذا الولي دعا الله ان يمنع الشيطان عنه فمنعه في صلاته فكان لا يقدر على ان يووسوس له. نعم - [00:08:26](#)

وتغيب الحسن البصري عن الحجاج فدخلوا عليه ست مرات فدعا الله عز وجل فلم يروه. نعم حسن البصري بن ابي الحسن امام التابعين العالم المشهور الحسن البصري كان الحجاج كان الحجاج يغضب عليه لانه لا تأخذه في الله - [00:08:43](#)

لومة لائم وينكر على الحجاج والحجاج كما تعلمون رجل فاتك فاتك سفاك للدماء مخيف ارسل اليه بطلبه دخلوا عليه جند الحجاج في بيته. دعا الله ان لا يروه فلم يروه - [00:09:08](#)

الله قادر على كل شيء فكما اخذ ابصارا آآ كما اخذ ابصار المشركين عن عيسى ابن مريم عليه السلام حتى رفعه الله من بينهم وهم مجتمعون لقتله وكما انجى الله محمدا صلى الله عليه وسلم من المشركين - [00:09:28](#)

في مكة يريدون قتله فخرج من بينهم وكذلك في غار ثور وقفوا عليه هو وصاحبه فلم يروه. ونجاه الله منهم. هذه معجزة للرسول صلى الله عليه وسلم وهي كرامة للحسن البصري. والكرامة انما تحدث عند الحاجة او عند الحجة في الدين. نعم. دعا الحسن - [00:09:49](#)

البصري على بعض الخوارج كان يؤذيه فخر ميتا كان رجل من الخوارج وهم الفئة الضالة التي تشق عصا المسلمين ولا ترى السمع والطاعة لولي الامر تکفر المسلمين بالذنوب التي دون الشرك - [00:10:16](#)

كان يؤذى الحسن البصري لأن الحسن يخالف الخوارج وينقض كلامهم فتأذوا منه فجاء هذا الخارجي يهدده. يهدد الحسن البصري دعا الله عليه فخر ميتا في مكانه فهذا من كرامات الاولىء اجابة الدعوة في الحال - [00:10:36](#)

نعم وصلة ابن اشيم مات فرسه وهو في الغزو. كذلك من الكرامات ان الله قد يحيي بعض الدواب التي تكون مع ولی من الاولىء

يحمل عليها متعاه يقطع بها مسافة - 00:11:01

الطريق قد تموت فيدعوا الله ان يحييها حتى توصله الله جل وعلا يستجيب له ويحيي هذه الدابة وهذا تكرر وقوعه لولياء الله الله قادر على ان يحيي الموتى اما حياة دائمة - 00:11:20

او حياة مؤقتة مثل ما وقع القتيل منبني إسرائيل لما ضربوه بجزء من البقرة احياء الله واخبر بمن قتلها وقصة الذين خرجوا من ديارهم يخشون الموت لما وقع الوبا في بلدتهم - 00:11:42

الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم حذر الموت. قال لهم الله متوا ثم احيائهم. وكذلك قصة الذين قالوا لموسى عليه السلام ارنا الله جهره فاخذتهم الصاعقة فهلكوا ثمان ان موسى عليه السلام دعا الله ان يحييهم ليرجعوا معه الىبني اسرائيل. لئلا يقولوا قتل خيارنا 00:12:07 -

فاحياهم الله ورجعوا معه الله قادر على كل شيء. آآ الذي مر بالقرية وهي خاوية على عروشها فقال اني يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مئة عام مات هو وحماره - 00:12:33

منة عام ثم بعثه وبعث حماره هذا قدرة الله جل وعلا لا يعجزها شيء نعم وصلة ابن اشيم مات فرسه وهو في الغزو فقال اللهم لا تجعل لمخلوق علي منة - 00:12:52

ودعا الله عز وجل فاحيا له فرسه فلما وصل الى بيته قال يا بنى خذ سرج الفرس فانه عارية فاخذ سرجه فمات الفرس عاد الى الموت نعم وجاء مرة بالاهواز فدعا الله عز وجل واستطعمه فوقعت خلفه دوخلة رطب - 00:13:11

في ثوب في ثوب حرير فاكل التمر وبقي الثوب عند زوجته زمانا الدوخلة هي الوعاء من الخوص الدوخلة هي الوعاء من الخوص. خوص النخل يوضع فيه التمر وغيره والغالب انه يوضع فيه التمر - 00:13:35

لما جاء هذا الولي دعا الله ان يطعمه فاتته دوخلة فيها التمر او فيها الطعام فاكل منها. ومعها حرير اعطاه لزوجته لان الحرير لا يحل للرجال فبقي الثوب عند زوجته - 00:13:56

تلبس مدة فهذا من كرامات الاولى نعم وجاء الاسد وصلة يصلى في غيبة بالليل فلما سلم قال له اطلبوا الرزق من غير هذا الموضع تولى الاسد وله زئير. نعم الاسد - 00:14:16

ايضا تكرر ما يقع منه مع اولى الله ومنها هذه القصة. انه جاء الى صلة من اشيم وهو يصلى في اشجار ملتفة غيبة يعني اشجار ملتفة لما سلم هو لم يمس المصلي حتى سلم فلما سلم قال له التمس الرزق - 00:14:38

في غير هذا الموضع فذهب فهذا من كرامات اولى الله يجد رجلا ما ليس عنده احد وهو جائع ثم يتركه ويولي هذا من من كرامات الاولى نعم وكان سعيد ابن المسيب في ايام الحر يسمع الاذان من قبره صلى الله عليه وسلم اوقات الصلوات - 00:15:03

وكان المسجد قد خلا فلم يبق غيره كان سعيد ابن المسيب امام التابعين المخزومي رضي الله عنه احد الفقهاء السبعة مشهور بالعلم كان لما وقعت الحر والحرارة هي وقعة غزا فيها جيش يزيد اهل المدينة لانهم خرجوا عليه - 00:15:29

لان اهل المدينة خرجوا على يزيد ابن ابي آآ ابن معاوية على يزيد بن معاوية فقد اخطأوا في هذا لانه لا يجوز الخروج على ولی الامر فغراهم بجيش تسلط عليهم - 00:15:59

وفتك بهم فتكا ذريعا وبالغ في الانتقام ابن عمر رضي الله عنه اعتزل الفتنة ومنع اولاده ان يشاركونها ويرى ان بيعة يزيد انها في اعناقهم ونهاهم عن الخروج عليه فلم يقبلوا فكانت العاقبة ما حصل وقعت الحر مشهورة - 00:16:17

عقوبة لهم كذلك سعيد ابن المسيب اعتزل في المسجد ولم يبق فيه غيره والمسجد لا يؤذن فيه في تلك الفترة لكنه كان يسمع اذانا من جهة القبر النبوى فهذا دليل بهذه كرامة من كرامات اولى الله والاذان هذا لاجل ان ينبهه على دخول الوقت. نعم - 00:16:42

ورجل من النخع كان له حمار فمات في الطريق فقال له اصحابه هلم تتوزع متعاك على رجالنا فقال لهم امهملوني هنية ثم توضأ فاحسن الوضوء وصلى ركعتين ودعا الله تعالى - 00:17:08

فاحيا له حماره فحمل عليه متعاه نعم وهذا مثل قصة صلة بن اشيم السابقة ان الله احيا له اماره واغناه عن الناس لما دعا الله جل

منة الناس فاغناه الله واحيا له حماره حتى وصل الى مقصوده نعم. ولما مات اويس القرني وجدوا في ثيابه اكفانا لم تكن معه قبل.
ووجدوا له قبرا محفورا فيه لحد في صخرة - 00:17:48

دفنه فيه وكفنه في تلك الاثواب. القرني سبق ذكره وهو من اولياء الله من التابعين من اهل اليمن وكان مجاب الدعوة اخبر عنه
الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه سيأتي الى المدينة فمن استطاع ان يدعوه له فلما جاء الى - 00:18:11
انه كان بارا باسمه فلما جاء وفد اليمن جاء معهم فعلم به عمر رضي الله عنه وبحث عنه حتى ادركه فطلب منه ان يستغفر الله له. فهذا
اويس القرني من اولياء الله لما مات وجدوا - 00:18:36

معه اكفانا لم تكن معه في حياته ثم لما ذهبوا به ليدفنه وجدوا قبره مجها لم يحفره احد دفنه فيه هذا من كرامات الاولياء التي
يجريها الله على ايديهم. نعم - 00:18:59

وكان عمرو بن عقبة بن فرقان يصلي يوما في شدة الحر فاضله غمامه وكان السبع يحميه وهو يرعى ركب اصحابه لانه كان يشترط
على اصحابه في الغزو انه يخدمهم. نعم - 00:19:18

وهذا هذا الولي من اولياء الله عتبة يقول عمرو بن عقبة بن فرقان. هذا من اولياء الله وكان يغزو الجهاد في سبيل الله وكان يقوم
يصلي في شدة الحر في النهار شدة الصيف - 00:19:36

فتظلله سحابة في السماء تظلله سحابة في السماء. وكان يحرس دواب الغزاة ويشترط فعلهم انه يخدمهم السبع لا يجرأ ان يقرب آآ^آ
المعسكر كل هذا من كرامة هذا الولي من اولياء الله. نعم. وكان مطراف ابن عبد الله ابن الشخير - 00:19:53

اذا دخل بيته سبحة معه انته و كان هو وصاحب له يسيران في ظلمة فاضاء لها طرف الصوم نعم وهذا مطراف ابن عبد الله ابن
الشخير الراوي المشهور عند المحدثين كان اذا دخل بيته يسمع تسبيح الاواني في بيته - 00:20:20

والله جل وعلا اخبر ان كل شيء يسبح بحمده ولكن لا نفقه تسبيحهم ولكن هذا الولي يسمع تسبيحه تسبيح الاواني وكان يسير هو
وصاحب له في ظلمة فانار الله لها الطريق وهذا وقع للصحابة وقع للصحابة - 00:20:43

الذين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وجلسوا معه في الليل فلما ذهبوا في ظلام الليل اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم عصا
فكان ينير لهم الطريق الى ان وصلوا الى - 00:21:07

الى بيوتهم فهذا من كرامات الاولياء نعم عباد ابن بشر وغيره حصل لهم هذا مع النبي صلى الله عليه وسلم نعم ولما مات الاحنف ابن
قيس وقعت قنصلوة رجل في قبره فاهوى ليأخذها - 00:21:23

فوجد القبر قد فسح فيه مد بصره. هذا الاحنف ابن قيس التميمي من التابعين وكان مشهورا بالحلم يضرب به المثل بالحلم وكان من
المجاهدين في سبيل الله ومن القادة والاما - 00:21:43

وكان محبا عند الناس فلما مات وشبّعوه سقطت قلسوة رجل من المشيعين له والقلنسوة ما يلبس على على الراس. مثل الطاقية
تقريبا ما يلبس على الراس فاهوى ليأخذها فرأى القبر قد وسع - 00:22:03

وهذا في مصادقه من حديث ان المؤمن يوسع عليه قبره مد بصره. هذا في الحديث الصحيح واما المنافق في ظيق عليه حتى
تخالف اضلاعه نعم وكان ابراهيم التميمي يقيم الشهر والشهرين لا يأكل شيئا - 00:22:26

وخرج يمتار لاهل طعاما فلم يقدر عليه فهر بسهلة حمراء فاخذ منها ثم رجع الى اهل ففتحها فاذا هي حنطة حمراء. ابراهيم التميمي
الامام المشهور والزاهد والواعظ البليغ وقع له من - 00:22:49

كرامات الاولياء انه كان يصبر عن الطعام لمدة شهرين بما يعطيه الله من القوة واللذة في عبادة الله سبحانه وتعالى وايضا خرج ليمتاز
لاهله يشتري لهم نيرة يعني الطعام ولم يكن معه نقود - 00:23:11

فلم يشتري شيئا مرملا او عيته منها من اجل ان يظهر امام الناس انه جاء بشيء فلما فتحوها وجدوها حنطة حمراء
قلبها الله سبحانه وتعالى فهذا من كرامات الاولياء نعم - 00:23:33

ثم رجع الى اهله ففتحها فاذا هي حنطة حمراء. نعم. فكان اذا زرع منها تخرج السنبلة من اصلها الى فروعها احبا مترابكا. نعم وكانت مباركة حيث انه اذا زرع من - [00:23:57](#)

من هذه الحنطة تخرج كل القصبة كلها حب حب حنطة نعم. وكان عنبة الغلام سأله ربها ثلاث خصال فوتا حسنا ودمعا غزيرا وطعاما من غير تكلف فكان اذا قرأ بكى وابكي - [00:24:13](#)

ودموعه جارية دهرة وكان يأوي الى منزله فيصيب فيه قوله ولا يدرى من اين يأتيه. هذا عنبة الغلام العابد المشهور والمجاهد في سبيل الله سأله هذه الطلبات ان يرزقه صوتا حسنا فكان صوته حسنا اذا قرأ - [00:24:35](#)
بكى وابكي وان يرزقه البكاء من خشية الله وكانت لا تجف له دمعة من خشية الله وسأل الله ان يرزقه رزقا لا كلفة فيه. فكان اذا جاء الى بيته وجد فيه الطعام - [00:25:01](#)

ايذرى من اين جاء وهذا كما حصل لمريم وكما حصل لمریم بنت عمران كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا قال يا مریم انا لك هذا قالت هو من عند الله - [00:25:20](#)

ذلك ما حصل لخبيب ابن عدي في مكة وهو اسير عند المشركين وكان يوجد عنده العنبر ما ان مكة ليس فيها عنبر لكن هذه من كرامات الاولياء نعم. وكان عبدالواحد بن زيد اصحابه الفالج فسأل ربه ان يطلق له اعضاء - [00:25:38](#)

اهو وقت الوضوء فكان وقت الوضوء تطلق له اعضاوه ثم تعود بعده. نعم كان اصحابه الفالج والفارج داء يصيب الجسم او الاعضاء فلا تتحرك لا تتحرك اصحابه فسأل الله ان يطلق له اعضاء ليتوضا لعبادة الله وللطاعة فاستجاب الله له فكانت اعضاء - [00:26:00](#)
تنطلق عند الوضوء تنطلق عند الوضوء فقط ثم تعود الى حالتها نعم وهذا باب واسع قد بسط الكلام على كرامات الاولياء في غير هذا الموضوع نعم ذكر الشيخ رحمة الله من كرامات الاولياء شيئا كثيرا - [00:26:28](#)

واحال على الاستيفاء والاستقصاء بها الى كتب اخرى معنية بهذا الشيء ومنها كتبه رحمة الله وقد ذكر في مواضع منها جملة كثيرة وهذا باب ثابت عند اهل السنة والجماعة. الايمان بكرامات الاولياء - [00:26:54](#)

لا ينكر كرامات الاولياء الا المبتدعة اما اهل السنة والجماعة فان من اصول عقيدتهم الايمان بمعجزات الانبياء وكرامات الاولياء شيء ثابت اه سأله في الدرس الماظي هل هذه الكرامات - [00:27:17](#)

لها اسانيد صحيحة والجواب اننا يكفي اننا نعلم ان كرامات الاوليا اصل الايمان بها اصل من اصول العقيدة لا نشك فيها بالجملة اما التفاصيل فلا تحتاج الى اسانيد لانها ليست احاديث بينى عليها احكام شرعية من الحال - [00:27:36](#)

والحرام ليست احاديث وانما هي اه وقائع وقائع ان ثبتت فهي كرامات وان لم تثبت يضر هذا عدم ثبوتها لا ينقص الدين شيئا لكنها اذا ثبتت فانها تزيد في الايمان - [00:28:01](#)

تزيد في ايمان العبد تذكره بالله سبحانه وتعالى نعم واما ما نعرفه عن اعيان ونعرفه في هذا الزمان فكثير نعم الشيخ يقول آذن ذكر ما روی ثم اخبر انه هو هو شاهد - [00:28:22](#)

شيئا كثيرا من هذه الكرامات لزمانه رأها عيانا فلا مجال للتشكيك فيها نعم وما ينبغي ان يعرف ان الكرامات قد تكون بحسب حاجة الرجل فإذا احتاج اليها الظريف الايمان او المحتاج اتاه منها ما يقوى ايمانه ويسد حاجته - [00:28:43](#)

نعم الكرامات هذه انما تحدث لاحد امرين اما لحاجة من تجري على يده بان يكون ضعيف الايمان فتقوى ايمانه بالله او يكون محتاجا الى طعام او الى شراب كما مر كما مر بنا - [00:29:09](#)

او الى دابة يحمل عليها او الى اه ان يقويه الله على العبادة فهي اما لحاجة حاجة ايمانية او حاجة انسانية يحتاجها الانسان او لحجة في الدين او تكون لحجة في الدين - [00:29:32](#)

بان تؤيد ما يقوله ذلك العالم او ذلك الولي تظهره على خصومه ومثل هذا ما حصل مؤلف نفسه المؤلف رحمة الله ضائقه الناس كلهم وضائقه السلاطين وسجنه وحبسوه ولم يستطعوا منعه - [00:29:54](#)

مما مزاولة نشر العلم والدعوة الى الله ولم يستطعوا بعد موته ان يمنعوا اثره. الذي امتد على العالم الاسلامي الى اليوم. هذا من

كرامات بلا شك كذلك الامام احمد ما جرى عليه في وقت المأمون من جاء بعده - 00:30:17

من الظرب والاهانة والسجن وثبت وفي النهاية اظهره الله وخذل اعداءه هذا من كرامات اولياء الله سبحانه وتعالى هذا من اظهار الحجة هذا من اظهار الحجة ما يجري لائمه الدين من الانتصار على خصومهم هذا من اظهار الحجة في الدين. نعم. ومما ينبغي ان -

00:30:40

ان الكرامات قد تكون بحسب حاجة الرجل فاذا احتاج اليها الضعيف الايمان او المحتاج اتاه منها ما يقوى ايمانه ويسد حاجته. نعم.

ويكون من هو اكمل ولالية لله منه مستغنيا عن ذلك. نعم هذا سؤال قد يرد او هو وارد بالفعل وهو - 00:31:06

هل الكرامات لابد الولي انه تجري على يده كرامات؟ لا ما هو بلازم ولا يدل اذا لم تجري على يده كرامة لا يدل هذا على نقص ولاليته.

فهناك من اولياء الله من هم من سادات الاوليات - 00:31:31

ولا جرى لهم كرامات لقوة ايمانهم ولائهم ليسوا بحاجة اليها وقد تجري الكرامات لمن هو دونهم في الايمان لحكمة من الله سبحانه

وتعالى فلا يقال انه لا يكون الولي الا بشرط ان تجري على يده كرامة - 00:31:46

هذا انما يقوله الخرافيون والمبتدعة اما اهل السنة فيقولون ليس من لازم الولاية لله ان تجري على يد الولي كرامة ما هو لازم هذا

فيينبغي ان يعرف هذا الامر الكرامات - 00:32:09

انما تجري لاحد امررين اما لحجۃ في الدين واما لحاجة بال المسلمين. فاذا لم يكن هناك حاجة ولا حجۃ فانها لا تجري ولا يكون هذا نقصا

في ولالية ولی الله سبحانه وتعالى - 00:32:29

ثم ايضا ابن القيم رحمه الله يقول ليس لابلياء الله علامات يعرفون بها ليس لابلياء الله علامات يعرفون بها فقد يكون ولیا لله من

خواص الاوليات وهو لا يعرف. كما قال صلی الله عليه وسلم رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب - 00:32:50

لو اقسم على الله لابره فلا يلزم من ولی الله ان يكون له مظہر وان يكون حوله هالة من الناس وان ويروج له دعاية كما يحصل عند

الخرافيين ابدا ولی الله يختفي - 00:33:13

ولي الله يختفي ولا يعرف وليس له عالمة لا ملابس ولا يكون له هالة من حوله ودعایة ولا يكون له جاه ما يكون له جاه. مدفوع

بالابواب. لا يكون له جاه عند الناس - 00:33:35

فليس من فليس من شرط ولی الله ان يكون له عالمة يعرف بها قد يكون خفيا لا يعرف وقد يكون رث الهيئة اشعث اغبر رث الهيئة

مو من شرطه يكون عليه ملابس فاخرة - 00:33:54

واكمام واسعة وعمامة ضخمة سهلة من شرط اولياء الله سبحانه وتعالى ينبغي ان يعرف هذا الاصل بان لا يستغله الخرافيون

لخرافاتهم وكل يدعون انه ولی الله ويضعون له من الدعايات - 00:34:14

حيانا وميتا والهالات الشيء الكثير من اولياء الله من يموت وهو لم يعرف من اولياء الله من يعيش ويموت وهو لم يعرف نعم ويكون

من هو اكمل ولالية لله منهم مستغنيا عن ذلك. فلا يأتيه مثل ذلك لعلو درجته وغناء عنه - 00:34:32

لا لنقص ولاليته نعم وليس كل من لا تجري على يده الكرامة يكون ناقص الولاية لله سبحانه وتعالى. بل قد يكون كامل الولاية ولا

تجري على يده كرامة لانه مستغن - 00:34:58

لانه مستغن عنها. نعم ولهذا كانت هذه الامور في التابعين اكثر منها في الصحابة رضي الله عنهم. ولانه لا يشترط في كمال الايمان

وقوة الايمان وجود الكرامة كانت هذه الكرامات في التابعين ومن جاء بعدهم اكثر منها في الصحابة - 00:35:16

لان الصحابة لا يحتاجون اليها بفضلهم ومكانتهم صحبتهم لرسول الله صلی الله عليه وسلم. نعم ولهذا كانت هذه الامور في التابعين

اكثر منها في الصحابة رضي الله عنهم بخلاف من يجري على يديه الخوارق لهدى الخلائق ول حاجتهم فهؤلاء اعظم درجة. بخلاف

بخلاف من - 00:35:39

يجري على يديه الخوارق لهدى الخلائق ول حاجتهم. ايه نعم لهدى الخلائق يعني بحجة بالدين او ل حاجتهم نعم بخلاف من يجري على

يديه الخوارق لهدى الخلائق ول حاجتهم فهؤلاء اعظم درجة. هؤلاء الذين لم - 00:36:05

على ايديهم كرامة اعظم درجة من الذين تجري على ايديهم نعم وهذا بخلاف الاحوال الشيطانية. نعم الان انتهى من الكرامات وانتقل الى الخوارق الشيطانية التي يظل بها كثير من الناس. سبق لنا ان الخارج - [00:36:24](#)

للعادة ان جرى على يدنبي فهو معجزة وان جرى على يدولي فهو كرامة. وان جرى على يد عدو لله فهو خارق شيطاني قارق شيطاني وليس هو كرامة وانما هي خوارق شيطانية فالشياطين - [00:36:48](#)

يعملون مع اولياتهم من الناس اشياء تخرق العادة عند الناس. يطيرون بهم في الهواء يسرون بهم على الماء يحملونهم يحذرون اليهم الاشياء الغائبة بسرعة. من اجل ان يضلوهم ويضلوا بهم - [00:37:13](#)

فينبغي الفرق بين كرامة الولي وخالفه والخوارق الشيطانية التي تجري على هيدي اعداء الله فاذا جرى الخارق للعادة على يد احد نظرت فان كان تقىا صالحها فهي كرامة لان الله قال - [00:37:35](#)

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم؟ الذين امنوا و كانوا يتقدون وان كان فاجرا كفارا فهي استدرج من الله عز وجل بان سلط عليه الشياطين - [00:37:59](#)

فصارت تظهر على يده اشياء لاجل الدجل والشعوذة واظلال من ينخدع بها النظر الى حالة من تجري عليه على يده الخوارق فان كان تقىا مؤمنا فهي كرامات ان كان فاجرا شقيا - [00:38:18](#)

فهي استدرج وهي خوارق شيطانية فان الشياطين تخدم اولياتها من الناس ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول آآ ويوم نحشرهم جميعا يا معاشر الجن قد استكثرتم من الناس وقال اولياوه من الناس ربنا استمتع ببعضنا ببعض - [00:38:42](#)

وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار متواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظالمين انتبه وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون - [00:39:08](#)

والله يولي بعض الظالمين بعضا بسبب كسبهم الكفر واجرامهم في حق الله سبحانه وتعالى. سلط الشياطين علىبني ادم لاجل ان يضلوهم ويصدوهم عن دينهم. وهذا من من الاستدرج ومن الاهانة وليس هو - [00:39:29](#)

من الكرامة ربنا استمتع ببعض كيف؟ استمتع الجن بالناس بان الناس بان الناس خضع له وانقاد له وعصى الله وعصى رسنه انقاد للشيطان هذا يستمتع به الشيطان ويفرح به - [00:39:51](#)

واستمتع الناس بالشيطان بما يخدمه به من الامور الشيطانية من حمله في الهواء المشي به على النار او على الماء او احضار الامور البعيدة او اخباره باشياء يعرفها الجن ولا - [00:40:11](#)

الناس فهذا من استمتاع الناس آآ بالجن والعياذ بالله تنفع بعضنا ببعض حتى ربنا استمتع ببعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار متواكم خالدين فيها. هذا مصيرهم يوم القيمة. الشياطين ومن اتبعهم. ومن اغواوه وسار معهم - [00:40:37](#)

وان خدموه في الدنيا وغرر بالناس انه انه ولی من اولياء الله بل انهم يعطون الولاية من الناس او الخرافيون يعطون الولاية لمن يرون انه لا يصلی ولا يصوم ولا يترك الفواحش - [00:41:08](#)

ويقولون لانه ساقط عنه التكليف هذا بلغ مرتبة من الولاية والقرب من الله حتى انه سقط عنه التكليف فليس في حقه حلال ولا حرام ولا تجب عليه الفرایض لانه وصل الى الله - [00:41:29](#)

هكذا يقول الشياطين والعياذ بالله. فيعطون الولاية لمن يرون لا يصلی ولا يصوم ولا يؤمن بالرسول ويقولون هذا ولی من اولياء الله لانه ليس بحاجة الى الرسل وليس بحاجة - [00:41:45](#)

الى العمل وليس بحاجة الى العبادة لانه وصل الى الله شوف كيف يبلغ الشيطان ببني ادم من التغريب والعياذ بالله الله جل وعلا قال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقدون بهذين - [00:42:01](#)

الايمان والتقوى فكيف يكون الفاجر الذي لا يصلی ولا يصوم ويفعل اللواط والزنا والفواحش ويشرب الخمر يكون ولیا لله مع انه من اشد اعداء الله نسأل الله العافية. فينبغي التفطن لهذا الامر - [00:42:22](#)

لانه استشرى في الناس اليوم لضعف الايمان قلة العلم في هذا الزمان ولعدم نشر العقيدة الصحيحة من عقيدة اهل السنة والجماعة

لما ضعفت هذه الامور جاءت اصدادها في المجتمعات. والان يقولون انهم يقيمون فظانيات الان بث - [00:42:44](#)
من فضائل للمخرفين وللسحرة والكهان واعداء الله ورسوله. ويصفونهم بالولاية وبالعلم وبالتفوى فليحذر المسلمين من هذه الامور
نعم وهذا بخلاف الاحوال الشيطانية مثل حال عبدالله ابن صياد الذي ظهر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:09](#)
وكان قد ظن بعض الصحابة رضي الله عنهم انه الدجال وتوقف النبي صلى الله عليه وسلم في امره حتى تبين له فيما بعد انه ليس
هو الدجال لكنه كان من جنس الكهان - [00:43:38](#)

نعم عبد الله بن صياد هذا ظهر في وقت النبي صلى الله عليه وسلم وجاء الى المدينة وكان يظهر عليه اشياء ظنوا انه الدجال الكذاب
النبي صلى الله عليه وسلم اخترقه - [00:43:56](#)

بashiyea فتبين انه ليس هو الدجال ولما قال احد الصحابة الا اقتله يا رسول الله قال ان كان هو الدجال فلن تسلط عليه وان لم يكن
هو فلا خير لك في قتله. فتركوه - [00:44:12](#)

ولم يكن من اولياء الله نعم فهذا دليل على ان الخوارق تأتي على يد من ليس من اولياء الله نعم. الدرجة الاكبر اه اكبر الكذبة واه اه
عملاء الشيطان الدجال الاكبر الذي يخرج في اخر الزمان - [00:44:32](#)

يكون معه خوارق يكون معه نار يأمر السما فتمطر ويأمر الارض فتنبت ويقتل الرجل ويمشي بين اه قطعه ثم يأمره فيقوم
حيانا هذه خوارق لكنها خوارق شيطانية وتجيل وكذب - [00:44:52](#)

فلا يفتر بهؤلاء نعم. فلما تبين له فيما بعد انه ليس هو الدجال لكنه كان من جنس الكهان قال له النبي صلى الله عليه وسلم قد خبأت
لك خباء اعتبره النبي صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خباء يعني شيء خفي فما هو هذا الشيء الخفي - [00:45:13](#)

فلم يستطع الجواب فقال له احسأ لم تundo قدرك. انما انت من اخواني الكهان. نعم فقال الدخ الدخ وكان قد خبأ له سورة الدخان.
قال له النبي صلى الله عليه وسلم احسأ فلن تعدو - [00:45:37](#)

قدرك يعني انما انت من اخواني الكهان؟ نعم ما عرفوا شالنبي خباء لهم. يقول الدخ الدخ ما قال سورة الدخان نعم والكهان كان يكون
لما احدهم القرىن من الشياطين. القرىن. من الشياطين. كما قال الله جل وعلا ومن يعيش عن - [00:45:55](#)

للرحمن نقىض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيبي وبينك
بعد المشرقين فبيس القرىن قال الله جل وعلا ولن ينفعكم - [00:46:19](#)

ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. نعم يكون لاصحهم القرىن من الشياطين يخبره بكثير من المغيبات بما
يسترقه من السمع نعم بما يسترق من السمع هذى ناحية الناحية الثانية ان الشيطان سريع - [00:46:40](#)

قطع الفيافي يطير يطير في الهوا ويطلع على امور لا يطلع عليها بني ادم فيخبرونهم بني ادم بذلك فتنة لهم نعم وكانوا يخلطون
الصدق بالكذب. نعم كما انهم اذا سرقوا الكلمة - [00:47:04](#)

من السماء كذبوا معها مئة كذبة وصدقهم الناس بسبب تلك الكلمة التي سمعت من السماء صدقوهم في تسع وتسعين كذبة نعم وكانوا
يخلطون الصدق بالكذب كما في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:47:25](#)

ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكرة الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتوحيه الى الكهان
فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم. نعم. هل انه - [00:47:50](#)

على من تنزل الشياطين تنزلوا على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون. هؤلاء الكهان وهؤلاء الذين يخدعون بهم. اكثراهم
كاذبون وفي الحديث الذي رواه مسلم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال - [00:48:07](#)

بينما النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الانصار اذ رمي بنجم فاستثار فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كتتم تقولون لمثل هذا
في الجاهلية اذا رأيتكم قالوا كنا نقول يوموت عظيم او يولد عظيم - [00:48:32](#)

فقال صلى الله عليه وسلم فانه لا يرمي بها لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالى اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح
اهل السماء الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا - [00:48:52](#)

ثم يسأل اهل السماء السابعة حملة العرش ماذا قال ربنا فيخبرونهم؟ ثم يستخبر اهل كل سماء حتى يبلغ الخبر اهل السماء الدنيا وتحطف الشياطين السمع فيرمون وتحطف الشياطين السمع فيرمون ويقذفونه الى اولياتهم فما جاءوا به - [00:49:14](#)

على وجهه فهو حق ولكنهم يزيدون. نعم هذا حديث وحديث التواب بن سمعان رضي الله عنه حدث ابي هريرة كلها تدل على ان الشياطين يحاولون استراق السمع ما يتكلم به الملائكة في السماء - [00:49:37](#)

ولكن الله قيس لهم الشهب وهي النجوم رجوما للشياطين تبثق منها شهب ترمي الشياطين فتحرقهم. وقد يدركه الشهاب قبل ان يلقي الكلمة التي سمعها. وقد يلقيها قبل ان يدركه الشهاب يكذبون معها مئة كذبة ويروجونها على الناس من باب الفتنة - [00:49:56](#)

هؤلاء هم الشياطين والكهان اتباع الشياطين هم كهان وليسوا اولياء لله لا يقال ان هذه كرامات وانما هؤلاء كهان من من عملاء الشيطان والعياذ بالله. ففرق بين ولي الله وعدو الله - [00:50:25](#)

وان جرت على يد عدو الله خوارق فلا يغتر بها لانها من الشياطين وليس من الله سبحانه وتعالى خلاف الكرامات فانها من الله اكرم بها عباده المؤمنين متقيين نعم ففرق بين مصدر الكرامة ومصدر - [00:50:44](#)

الخارق الشيطاني وفرق بين ولي الله وولي الشيطان فرق بين هذا وهذا الناس بحاجة الى معرفة هذه الامور اليوم لانه كثر الدجل وكثير الشعوذة وكثير السحر والكهانة فيجب ان العلام ان العلماء ينشرون هذا - [00:51:06](#)

وطلبة العلم يتلقونه ويعرفونه حتى ينشروه في الناس ويحذرها من هذه الفضائيات الكافرة الدجالية التي غرت الناس وهذه الاتصالات تتصلون على الناس بالجوالات وبالانترنت ويروجون لهم وبهدونهم بانك ستموت وانك ستحصل لك كذا وكذا ولكن اعطنا كذا وكذا ونحن - [00:51:29](#)

نسعى في خلاصك وما اشبه ذلك والعياذ بالله. نعم. وفي رواية قال معاذ للزهري اكان يرمي بها في الجاهلية قال نعم ولكنها غلظت حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم نعم كانت الشهب في الجاهلية كثيرة - [00:52:01](#)

يرمى بها في الجاهلية كثيرة على الشياطين فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم حرست السماء ولم يبقى منها الا اقل القليل. ولهذا الجن لما سمعوا القرآن قالوا انا سمعنا قرآننا عجبا يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك بربنا احدا - [00:52:23](#)

الى قولهم وانا كنا نقدر منها اي من السما مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا لا ندرى اشر اريد بمن في الارض ام اراد ام ارى ام اريد وانا لا ندرى شر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا - [00:52:49](#)

فهذا ما حصل عندبعثة النبي صلى الله عليه وسلم. ولما لم تكثر الشهب ارسل الشيطان جواسيسه ويبحثون وش السبب رجعوا اليه وقال بعث محمد صلى الله عليه وسلم - [00:53:13](#)

فعند بعثته حرست السماء نعم ام اراد بهم ربهم رشدا لا ندرى اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. هكذا تقول الجن الشياطين عند بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:53:33](#)

والشاهد ان نعرف ان هذه الشهب انما هي رجوم للشياطين انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد. لا يستمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحروا - [00:53:54](#)

ولهم عذاب واصل الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب نعم والاسود العنسي الذي ادعى النبوة كان له من الشياطين من يخبره ببعض الامور المغيبة نعم الاسود العنسي والمختار بن ابي عبيد - [00:54:14](#)

الذى ادعى النبوة الثقفي ابن ابي عبيد الثقفي الذى ادعى النبوة كلهم لهم عملا من الشياطين غروهم وخدعوهم وظنوا انهم انباء. نعم فلما قاتله المسلمون كانوا يخافون من الشياطين ان يخبروه بما يقولون فيه - [00:54:35](#)

حتى اعانتهم عليه امرأته لما تبين لها كفره فقتلواه نعم النبي صلى الله عليه وسلم امر المؤمنين الذين في اليمن وكان في اخر حياة الرسول صلى الله عليه وسلم. امر المؤمنين - [00:54:58](#)

الذين في اليمن ان يقتلوه. فجاء عبدالله بن فيروز رضي الله عنه الديلمي. وآتمالى مع امرأتي الاسود العنسي وكانت مسلمة تقية فاعانت آب ابن فيروز على قتله. فقتلته شر قتلة والعياذ بالله. نعم - [00:55:14](#)

ومسيلمة الكذاب غزاه الصحابة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلوا في وقعة اليمامة المشهورة. نعم واراح الله المسلمين من هؤلاء الكذبة الدجالين. نعم. وكذلك مسيلمة الكذاب كان معه من الشياطين من يخبره بالمخيبات ويعينه على بعض الامور -

00:55:38

نعم هذا من الابتلاء والامتحان ان هؤلاء معهم شياطين تساعدهم فيظن الناس انها ان هذه معجزات وانهم انبياء في حين انها آخوارق شيطانية والذين معه ليسوا ملائكة وانما هم شياطين - 00:56:03

نعم. وامثال هؤلاء كثيرون. مثل الحارت الدمشقي الذي خرج بالشام زمن عبد الملك بن مروان ودعى النبوة وكانت الشياطين يخرجون رجاله من القيد وتمنع السلاح ان ينفذ فيه وتسحب الرخامة اذا مسحها بيده وكان يرى الناس رجالا وركبانا على خيل في الهواء ويقول هي الملائكة يرى ها - 00:56:25

وكان يرد نقف على نقف. هل هذا درس هذا مهم جدا جدا هذا البحث. نعم لانه صميم في صميم العقيدة وفيه دمغ لهؤلاء الدجالين والذين يظهرون بين حين واخر - 00:56:53

ولما تسهلت الاتصالات استخدموها لما تسهلت الاتصالات بين العالم استخدموها لاظلال الناس والعياذ بالله. نعم الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة اعرضوا على فظيلتكم ما تيسر منها. هذا سائل يقول - 00:57:14

الكرامات الاولى حجة في الدين. وهل من لا يصدق بالكرامات يعد من اهل البعد؟ اي نعم من لا يصدق بها يعد من اهل الضلال كالمعتزلة ومن نحوهم والعقلانيين العقلانيين حتى المعجزات ينكرون ويقولون هذه امور عادية - 00:57:38

فالذى لا يصدق بها يعتبر من اهل الضلال قد يصل الى حد الكفر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من كان ينكر بعلمه هذه الكرامات او المعجزات التي للانبياء عليهم السلام من غير ان يحدث بذلك - 00:58:00

هل عليه التوبة من ذلك؟ وهل هو اثم ان كان وسواس في نفسه وساوس في نفسه ويتركها خوفا من الله ولا يتكلم بها خوفا من الله فانها لا تضره ما ان كان يتكلم بها فانه حينئذ ان يجري عليه الحكم الشرعي حسب ما ينطبق عليه - 00:58:20

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما معنى قول صلة بن اشيم في قصة فرسه بابنه فانه عارية من الله سبحانه وتعالى او انه يريد الا يظهر - 00:58:44

لابنه هذه الكرامة خشية من العجب ويقول عارية يعني من من الناس نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل من لازم كرامة الولي ان تكون معجزة للنبي - 00:59:01

نعم ما تكون كرامة لولي الا وهي معجزة للنبي لأن هذا الولي ما جرت على يده الا بسبب اتباعه للرسول صلى الله عليه وسلم فاذا لم يكن متبعا للرسول فهي خارق شيطاني - 00:59:19

وليست كرامة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول علماء الدعوة وابناؤهم ومن بعدهم هل وقعت لهم كرامات ما سمعنا بشيء من هذا ما سمعنا بشيء من هذا وقلنا له الشيخ يقول ما هو بملازم ولن الله ان تجري على يدك كرامات - 00:59:37

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل تتصحن يا صاحب الفضيلة بقراءة كتاب سير اعلام النبلاء وهو في خمسة وعشرين مجلدا يأخذ عليك الوقت لكن تطالع فيه المواضع التي تحتاج اليها - 00:59:57

المواضع التي تحتاج اليها تطالعها فيه اما انك تحل الكتاب كله خمسة وعشرين مجلد هذا صعب بياخذ عليك وقت ويشغلك عن ما هو اهم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - 01:00:14

ما رأيكم في كتاب التشوف الى رجال التصوف لابن الزيات؟ والله ما اطلعت عليه اذا ما اطلعت عليه ما ادرى هو يمدح رجال التصوف او يذمهم ما ادرى نعم احسن الله اليكم وهذا يسأل يقول ما رأيكم بكتاب الكواكب الذرية في تراجم السادة الصوفية؟ للمناوي - 01:00:30

وكذلك لا اعرف هذا لكن المناوي عنده شيء من الخرافات عنده شيء من الخرافات نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هو السبيل الى ان اصل الى الولاية؟ التي وصل اليها هؤلاء الاولى؟ الراية - 01:00:51

الايمان والتقوى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوى بهذين الامرین تحصل الولاية لله عز وجل
والناس يتفاوتون كل مؤمن تقي فانه ولي لله بحسب ما عنده من الايمان والتقوى - [01:01:10](#)

تكون الولاية قوية او تكون متوسطة او تكون ضعيفة. نعم. كل مؤمن فهو ولي لله كل من لم يخرج من الايمان فهو ولي لله. لكن قد تكون ولاية قوية وتكون ولاية ضعيفة بحسب ايمانه - [01:01:34](#)

تقوى نعم الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو الجم بيـنـما يذكره بعض اهل العلم ان معجزة النبي لا تتكرر مثل ما يذكر من شفاء الابرص ان هذا غير ممكن لـانـه معجزة لـعيـسـى. وبين معجزة ابراهيم وما حصل لـابـي مسلم الخولاني وقد تكررت - [01:01:52](#)

قد يحصل هذا قد يحصل ان يجري على يد الولي كرامة تشبه معجزة النبي. لكنه ليس بنبي وانما هو وصل عليها بسبب اتباع ذلك النبي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل صحيح ان الحسن البصري - [01:02:14](#)

رحـمـهـ اللـهـ خـرـجـ عـلـىـ الحـجـاجـ فـيـ فـتـنـةـ اـبـنـ الاـشـعـثـ ماـ اـدـرـيـ ماـ سـمـعـتـ هـذـاـ اـمـاـ فـتـنـةـ اـبـنـ الاـشـعـثـ فـهـيـ شـدـيـدـةـ وـحـصـلـ فـيـهاـ اـمـوـرـ شـدـيـدـةـ وـلـكـنـ اللـهـ كـفـىـ المـسـلـمـيـنـ شـرـهـاـ.ـ نـعـمـ - [01:02:37](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يوجد في هذا الزمان شيء من كرامات الاولياء مثل ما وقع للسابقين؟ الله اعلم يقع قد يقع لكنه ما عرفنا شيء من ذلك لكنه عدم علمنا ومعرفتنا بذلك لا يدل على انه ما يحصل - [01:02:55](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ابراهيم التيمي هل هو ابراهيم ابن ادهم او غيره؟ لا لا هو بابراهم ابن ادهم إبراهيم ابن ادهم هذا من العباد الزهاد - [01:03:15](#)

وهو ايضا عالم من العلماء لكن التيمي فقيه وعالم ومحدث. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ما حكم اطلاق لفظ الصوفية على الاولياء والعباد والزهاد من اهل السنة؟ الذين لم يدخلوا في شيء من بدعة المتصوفة - [01:03:28](#)

لا الصوفية مبتداة لكن المتصوفة متفاوتون والتتصوف اصله كل التتصوف اصله بدعة. لكن تطور باصحابه الى ان وصل الى حد وحدة الوجود كما سبق في ذكر ابن عربي والحلاج - [01:03:47](#)

واتبعهم نعم احسن الله اليكم التتصوف يتتطور لـانـ البدعة تجر الى بدعة والشر يجر الى شـرـ فـلـمـاـ كـانـ التـصـوـفـ فـيـ اـصـلـهـ مـبـتـدـعـاـ تـطـوـرـ حتىـ وـصـلـ باـصـاحـابـهـ الىـ الـاحـادـ نـعـمـ اللهـ يـلـكـمـ صـاحـبـ الفـضـيـلـةـ هـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ اـحـدـ الـفـرـقـ دـعـوـتـهـ قـائـمـةـ عـلـىـ ذـكـرـ الـكـرـامـاتـ لـاعـصـائـهـ وـقـدـ يـكـوـنـ فـيـ بـعـضـ ذـكـرـ مـنـ الـكـذـبـ - [01:04:11](#)

فـاـ انـكـ عـلـيـهـ اـحـتـجـواـ بـمـاـ اـورـدـهـ شـيـخـ الـاسـلـامـ فـيـ هـذـاـ مـؤـلـفـ مـنـ كـرـامـاتـ هـؤـلـاءـ الـاـولـيـاءـ شـيـخـ الـاسـلـامـ ماـ اـورـدـ هـذـاـ مـنـ اـجـلـ منـهـجـ الدـعـوـةـ اـنـمـاـ اـورـدـهـ مـنـ اـجـلـ الـفـرـقـ لـانـ حـصـلـ التـلـبـيـسـ عـلـىـ النـاسـ - [01:04:42](#)

وـاعـدـ اللـهـ فـهـوـ يـرـيدـ انـ يـفـرـقـ بـيـنـهـماـ ماـ هـوـ لـاجـلـ منـهـجـ الدـعـوـةـ هـذـاـ مـنـ مـنـ اـمـوـرـ الـعـقـيـدـةـ وـلـيـسـ هـوـ مـنـ مـنـاهـجـ الدـعـوـةـ اوـ اـنـ يـبـنـ عـلـيـهـ مـنـهـجـ الدـعـوـةـ - [01:05:03](#)

يـبـنـ عـلـيـهـ مـنـ اـصـوـلـ الـعـقـيـدـةـ يـعـرـفـ حـتـىـ يـفـرـقـ بـيـنـ اـهـلـ الضـلـالـ وـاهـلـ الـحـقـ نـعـمـ اـهـنـ اللهـ يـلـكـمـ صـاحـبـ الفـضـيـلـةـ وـهـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ هـلـ الـاحـنـفـ اـبـنـ قـيـسـ صـحـابـيـ اوـ تـابـعـيـ ؟ـ لـاـ لـيـسـ صـحـابـيـاـ اـنـمـاـ هـوـ مـنـ التـابـعـيـنـ - [01:05:18](#)

نـعـمـ يـقـولـ هـلـ هـوـ الـذـيـ جـاءـ فـيـهـ اـنـ فـيـهـ خـلـتـيـنـ يـحـبـهـمـ اللـهـ لـاـ عـبـدـ القـيـسـ هـذـاـكـ اـشـدـ عـبـدـ القـيـسـ مـنـ اـهـلـ الـبـحـرـيـنـ مـنـ اـهـلـ الـاحـسـاءـ جـاءـ معـ وـفـدـ عـبـدـ القـيـسـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [01:05:35](#)

نـعـمـ اـهـنـ اللهـ يـلـكـمـ صـاحـبـ الفـضـيـلـةـ وـهـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ تـصـيـبـ الـاـنـسـانـ اـحـيـاـنـ اـحـيـاـنـ اـحـوـالـ شـدـيـدـةـ وـظـرـوـفـ عـصـيـبـةـ هـلـ الـاـوـلـىـ لـهـ اـنـ يـدـعـوـ اللـهـ تـعـالـىـ دـعـاءـ عـامـاـ بـاـنـوـاـعـ الـفـرـجـ ؟ـ اـمـ يـسـأـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ سـؤـالـاـ خـاصـاـ - [01:05:52](#)

يـعـلـمـهـ عـنـ نـفـسـهـ مـنـ اـعـمـالـ صـالـحةـ كـلـهـمـ سـوـاءـ اـنـ شـاءـ دـعـاءـ عـامـ وـانـ شـاءـ دـعـاءـ خـاصـ فـيـ الـقـضـيـةـ الـتـيـ يـرـيدـهـاـ نـعـمـ اـهـنـ اللهـ يـلـكـمـ صـاحـبـ الفـضـيـلـةـ هـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ هـلـ يـوـجـدـ فـيـ هـذـاـ زـمـنـ اـنـاسـ مـسـتـجـابـ الدـعـوـةـ ؟ـ وـمـاـ هـيـ عـلـامـاتـ الـتـيـ تـوـضـحـ اـنـ هـذـاـ شـخـصـ مـسـتـجـابـ الدـعـوـةـ اـنـاـ لـاـ اـعـلـمـ الغـيـبـ - [01:06:12](#)

لكن لا انكر انه قد يكون في هذا الزمان وفي غيره من هو مستجاب الدعوة. نعم - [01:06:28](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هل كرامات الاولى اذا حدثت للاولياء هل هذا هي الكرامات تكون من باب الابتلاء والامتحان؟ او من باب الحاجة فقط؟ من باب الاقرار لهم من باب الاقرار لهم - [01:06:46](#)

وهم لا يظهرونها ولا ولا يتمدحون بها لا يظهرنا بل تزدهم تواضعنا لله عز وجل ولذلك لا يعرفون خلاف اللي يروج على الناس ويقول انه كرامات وانه هذا مدعى كذاب نعم الولي لا يبيين هذا الشيء ابدا - [01:07:00](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل نشهد للاحنف ابن قيس رحمة الله انه في الجنة نرجو له ذلك نرجو له انه من اهل الجنة نعم نحن لا نشهد الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:24](#)

اما من لم يشهد له رسول الله فنحن نرجو له. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لقد ذكرتم حفظكم الله ان الخوارق الشيطانية انما تجري على ايدي الفجار الاستدرجهم - [01:07:43](#)

فما معنى استدرجهم؟ ليزيدوا في الشر استدرجهم لاجل يزيدوا في الشر والطغيان ويعجب بأنفسهم هذا الاستدراج نعم ذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من المتقرر انه لا احد - [01:07:58](#)

يعلم الغيب غير الله هل استراق السمع من الشياطين فيه ادعاء لعلم الغيب يعني يخبرون بما سمعوا يخبرون بما سمعوا واسترقوه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [01:08:25](#)

اشكل علي من كلام ابن الصياد انه قال الدخ هل هو بهذا يكون قد عرف ما خباء له النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو عرف لو عرف لقال الدخان سورة الدخان - [01:08:45](#)

لو عرفت لقال سورة الدخان نعم ليس هناك شيء اسمه الدخ نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل من كان مؤمنا ولكن قد يقع في بعض الذنوب والمعاصي - [01:09:00](#)

هل يمكن ان تقع له كرامة والله اعلم لكن انه ملي لله بحسب ما عنده من الایمان والتقوى تكون الولاية ناقصة وتكون تامة حسب الایمان والتقوى. نعم اشار الى هذا قال قد يكون لنقص ايمانه لاجل يكمل ايمانه والله اعلم. نعم - [01:09:16](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل الخوارق الشيطانية مثل اعمال الكهان او انها من السحر التخييلي هي من اعمال الكهان من الخوارق الشيطانية هي من اعمال الكهان - [01:09:40](#)

لا فرق بينهم. نعم قد تكون من من اعمال الشيطان وقد تكون من التمجيل والسحر سحر التخييل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل لفضيلتكم نصيحة من الاشخاص الذين ينشرون السحر بين اطفال المسلمين تحت مسمى الالعاب البهلوانية - [01:09:55](#)

او الرجل الخارق وغيرها فانها توجد في بلادنا في اماكن الملاهي والملاعب على مرأى من الناس والناس للاسف الشديد يحضرون هذه الامور ولا ينكرونها. هذا لا يجوز اقرارهم على هذا لانه تدرج - [01:10:19](#)

للناس الى ان يأتي السحر الصريح فلا يجوز التساهل في هذه الامور وان قال هذى بهلوانية هذى آآ حركة رياضية هذه الى اخره لان هذا فتح باب للمشعوذين والدجالين والسحرة والكهان فلا يجوز فتح هذا الباب يجب اغلاقه - [01:10:36](#)

ويجب منع هذا المنكر من الملاهي ومن الحفلات ومن المصايف يجب منع هذه الامور ولا يتتساهم فيها بحجة انها من الرفاهية ومن اه المرفهات ومن هذه امور تجر الى شرور - [01:10:58](#)

ولا يفتح هذا الباب المغلق على هذه البلاد التي عاشت على العقيدة الصافية العقيدة الصحيحة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يصدق الكاهن في الكلمة التي يصدق بها والتي خلط معها مئة كذبة - [01:11:17](#)

مش اللي يدريك بس عن هذه الكلمة تضيع مع هذا مع هذا الكلام الكبير نعم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما هو الاصل في مثل هذه القوالي؟ هل هي من الكرامات ام انها من احوال الخرافيين واهل - [01:11:36](#)

البدع حيث نسمع من يقول في هذه الايام ان فلانا صعد على جبل عرفة وقال اللهم لك الحمد على نعمة الاسلام ثم اتى في العام القادر وصعد على الجبل فسمع هاتفا ينادي ان الملائكة لم تزل تسجل الحسنات على مقولتك في العام الماضي - [01:11:56](#)
ولم تتوقف الى الان. هذى شياطين هذى شياطين. سعود جبل عرفات غير مشروع بدعة سعود جبل عرفات من اجل الطاعة والقربى
هذا بدعة وما يسمع قيل لا هذا من الشياطين لتغره وتضره وتضر غيره - [01:12:15](#)
لان اصل سعود جبل عرفات انما هو من البدع نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل الرمي بالشهب على
الشياطين خاص بالوحى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم؟ ام - [01:12:36](#)
كونوا في هذا الزمان يستمر وهو موجود في هذا الزمان لكنه قليل من بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو قليل وليس هو من هو
من استماع كلام الملائكة وليس هو من استماع الوحى. الوحى ما يقربونه ابدا - [01:12:50](#)
وما تنزلت به الشياطين وما ينبعى لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون فهي لا تسترق من الوحى انما تسترق من كلام
الملائكة نعم الذي يدور بينهم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هو الذكر الوارد - [01:13:06](#)
ان ان يقوله الانسان عندما يرى الشهاب نازلا في السماء. ما اعلم شيئا في هذا. نعم. لكنه من هي عن اتباعه البصر لانه يضر البصر.
منهي ان الانسان يتبع بصره - [01:13:28](#)